

2017/02/23م

العناوين:

- وزير المشرعين لركوب قطار التهجير يتواصل: هدنة الأستانة تنصب حراساً للنظام... وجنيف تعيد تشييته.
- ديمستورا ينصب القرار الأممي بدولة لا دين لها حاكماً على جنيف... والمبعوث البريطاني يدعم حكومة مشتركة تحارب الإرهاب.
- بعد تقزيمها للدور الروسي... لافروف ينتظر من واشنطن توضيحات عن المناطق الآمنة وأي اقتراحات للتعاون.

التفاصيل:

وكالات - دمشق / بعد ساعات من قصف طائرات يهود، الأربعاء، لقواعد الدفاع الجوي والصواريخ في منطقة القطيفة شمالي دمشق وعودتها بسلام وأمان، كان رد النظام النصيري بريف دمشق الجنوبي الغربي، في محاولة لكسر إرادة بلدات جبل الشيخ وإجبارهم على المصالحة. فقد ارتفعت حصيلة البراميل المتفجرة التي ألقيت على بلدة بيت جن ومزرعتها وبلدة مغر المير، عبر تسع مروحيات لنظام الغدر النصيري، وأسفرت عن دمار هائل في الممتلكات، بالتزامن مع قصف مدفعي من اللواء 68 على مدار الساعة. يذكر أن عصابات أسد تكاد تشرف على الانتهاء من تفريغ محيط دمشق الغربي والجنوبي من الحراك الثوري المسلح وحاضنته الشعبية عبر مسلسل الهدن والمصالحات. في ذات السياق وعلى خلفية خروج حوالي 350 شخصاً من المقاتلين والمدنيين، من مدينة سرغايا، بريف دمشق الغربي بأسلحتهم الفردية، إلى محافظة إدلب، أكد تعليق صحفي نشرته، مساء الأربعاء، صفحة المكتب الإعلامي لحزب التحرير - ولاية سوريا، بقلم الناشط معاوية عبد الوهاب، أن من سن سنة المفاوضات مع النظام ففي عنقه وزر من سار عليها وكل من شرع للمتخاذلين تنازلاتهم في هدنة (الفوعة والزبداني) ففي عنقه إثم كل من ركب قطار التهجير، وذلك استناداً إلى قول رسول الله: (من سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها إلى يوم القيامة). وأضاف التعليق: منذ توقيع هدنة الخزي والعار التي خدمت النظام ولم تفعل لأهالي الزبداني شيئاً بل كانت وبالأعلى عليهم؛ بدأ سلم التنازلات والهدن والمفاوضات وإفراغ المناطق من أهلها خدمة للنظام وإنقاذاً له من السقوط. وختم التعليق: لقد باع المشرعون دينهم من أجل حفنة من الدولارات، وباعوا آخرتهم بدنيا غيرهم (وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا (119) يَعْذُهُمْ وَيُمَيِّنُهُمْ وَمَا يَعْدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا).

وكالات - دير الزور / استشهد ستة مدنيين وجرح آخرون، مساء الأربعاء، في قرية الفرار بريف دير الزور الشمالي بقصف جوي قالت الوكالات إنه من طائرات مجهولة لم تستطع تحديد هويتها إن كانت روسية أو نصيرية أم تابعة للتحالف الصليبي الدولي. بينما ارتفعت إلى خمسة وثلاثين شهيداً حصيلة المجزرة التي ارتكبتها، الثلاثاء، طائرات العدوان الروسي بالصواريخ على سوق "الثلاثاء" الشعبي بمدخل بلدة الصور بريف دير الزور الشمالي.

شبكة شام الإخبارية - حمص / تعرض حي الوعر الحمصي المحاصر على فترات متفرقة لقصف بالأسطوانات المتفجرة والرشاشات الثقيلة تخللها عمليات قنص من قبل مرتزقة أسد المتمركزين في محيط الحي. وسقط عدد من الجرحى في صفوف المدنيين عقب استهداف عصابات أسد المتمركزة في الكلية الحربية والمشفى العسكري منازل الحي بقذائف الدبابات والهاون.

وكالات - حماة / استشهد ناشط إعلامي، وأصيب ستة آخرون، الأربعاء، بقصف من طيران الغدر والإجرام النصيري، أثناء تغطيتهم للقصف الجوي العنيف الذي يستهدف مدن وبلدات ريفي إدلب الجنوبي وحماة الشمالي. ونعى ناشطون استشهد الناشط الإعلامي، أبو اليزيد تفتناز، مراسل قناة "الجسر" الفضائية، إضافة لإصابة أربعة مراسلين آخرين من ريف حماة أثناء الاشتباكات الدائرة على جبهة الصخر بين كفرنبودة والمغير بريف حماة الشمالي، عقب استهداف مباشر من الطيران وراجمات الصواريخ. وفي بلدة معرة حرمة بريف إدلب الجنوبي، استهدف الطيران مركزاً صحفياً، أسفر عن إصابة ناشطين. كما أسفر القصف عن استشهاد 4 مُسعفين كانوا يحاولون إسعاف مصابين سقطوا في بلدة الجابرية بريف حماة الشمالي؛ بينما أعلنت المجالس المحلية في بلدتي الجابرية والتوبة أنهما منطقتين منكوبتين بعد تدهم عشرات المنازل ونزوح مئات العائلات جراء القصف الجوي والمدفعي عليهما. في حين أعلنت صفحات موالية عن مقتل العميد سلامة محمد، خلال الاشتباكات الدائرة مع الثوار في ريف حماة الشمالي. أما في محافظة إدلب، فقد استهدف طيران التحالف الصليبي الدولي سيارة تابعة للحزب الإسلامي التركستاني، قرب بلدة صهيان جنوب إدلب، ما أدى لاستشهاد عنصرين وجرح آخرين.

وكالات - حلب / ما تزال الاشتباكات العنيفة مستمرة على طول خط الجبهة غرب مدينة حلب وسط قصف مكثف على مواقع المجاهدين في محاولة تقدم جديدة للمليشيات الإيرانية. بينما نفى مركز "نورس للدراسات" ما احتفت به وكالة "رويترز"، وما قاله مرصد رامي عبد الرحمن وإعلام حزب إيران اللبناني، عن سيطرة عصابات أسد المتعددة الجنسيات، الأربعاء، على منطقة سوق الجبس على المشارف الغربية لمدينة حلب. من جانب آخر، تحدثت أنباء الليلة الماضية عن قرب قيام الجنرال جوزيف فوتيل، قائد القيادة الوسطى الأمريكية، بزيارة المليشيات الانفصالية الكردية في عين العرب للاطلاع على سير معارك الرقة، عقب زيارتها مؤخراً من قبل السيناتور الأمريكي جون مكين. بينما سيطرت فصائل "درع الفرات" التركية على سكن الضباط والمحكمة الشرعية ومبنى الأوقاف وسط مدينة الباب شرقي حلب، إثر الاشتباكات العنيفة التي دارت مع تنظيم الدولة. أما في مدينة إعزاز بريف حلب الشمالي، فقد اندلعت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة، الأربعاء، تزامناً مع عقد الحكومة المؤقتة التابعة للائتلاف العلماني العميل اجتماعاً حضره رئيسها جواد أبو حطب، وعدد من وزرائه، وكانت الاشتباكات أمام مقر الاجتماع؛ دون أن ترد تفاصيل عن مجرياتها.

أ ف ب / عشية انطلاق حلقة جديدة من سلسلة مفاوضات جنيف، وصل كل من طرفي المعادلة الأمريكية لحلها السياسي إزاء معضلتها في الشام، الأربعاء، إلى سويسرا. ووصل أولاً وفد النظام الباطني النصيري وعلى رأسه بشار الجعفري، مندوب النظام لدى الأمم المتحدة، ووصل وفد المعارضة بكافة أقسامه، عصر الأربعاء، والمؤلف من 22 عضواً نصر الحريري، برئاسة العضو في الائتلاف العلماني صنيعة واشنطن، يشاركه وفدان من "منصتي موسكو والقاهرة" اللتان تضمان وجوهاً لا تقل عمالة عن أقرانها من هيئة رياض حجاب لتصفية الثورة؛ دون وجود لممثلين عن الكرد؛ وهو ما دعا وزير الخارجية الروسية، سيرغي لافروف، إلى الحث على إشراك الأكراد في المفاوضات المقبلة. وتأتي الجولة الجديدة من المفاوضات وسط تطورات ميدانية ومشهد انبطاحي من قيادات فصائل الأستانة صنعته الكماشة التركية الروسية لحساب الإدارة الأمريكية.

وكالات / قال مبعوث الحل السياسي الأمريكي إلى سوريا الشبيح الأممي، ستافان دي ميستورا، في مؤتمر صحفي، الأربعاء، في جنيف، إنه لا يتوقع انفراجة فورية في محادثات جنيف التي تبدأ الخميس... لكنني أصر على الحفاظ على قوة دفع نشطة للغاية؛ وفق تعبيره. وفي حين اختل الوضع العسكري والسياسي بشكل تام لصالح النظام النصيري بفعل الكماشة التركية - الروسية، قال دي ميستورا إنه يتوقع جولات أخرى في الأستانة للتعامل مع وقف إطلاق النار والقضايا الإنسانية. وأحجم دي ميستورا عن مناقشة صيغة محادثات جنيف وأهدافها، لكنه أوضح أن المفاوضات تركز على قرار مجلس الأمن الدولي 2254 والذي بات معروفاً نصه إلى إقامة نظام علماني تعددي بدستور جديد. من جانبه، أعلن الممثل البريطاني الخاص لسوريا، جاريث بايلي، الذي يحضر مشاركا في جنيف أن المملكة المتحدة تدعم مفاوضات جنيف، لأسباب عديدة أبرزها أن الحل السياسي

يخلق أجواء مناسبة لوضع مسودة دستور جديد للبلاد وتشكيل حكومة شاملة تحارب الإرهاب، ولذلك نؤيدها. يذكر أن وزير الدفاع الروسي، سيرغي شويغو، توقع قبل أسبوع من لقاءات الأستانة إقرار خريطة تظهر بدقة مناطق سيطرة المعارضة المعتدلة والتنظيمات الإرهابية، موضحاً أن رسمها تم على أساس إحدائيات قدمها وفدا النظام والمعارضة على حد سواء، لتسهيل محاربة الإرهابيين لاحقاً بالتعاون مع المعارضة المعتدلة وتركيا وإيران؛ وهو ما اعتبرته، الأربعاء، أسبوعية الراية تنصيحاً لأزلام المعارضة كجواسيس على الثوار الراضين للحلول الاستسلامية؛ لمعرفة مواقعهم والقضاء عليهم، وجعل هذه المعارضة عناصر أمنية رخيصة تعمل لحراسة النظام العلماني في سوريا مثل سلطة عباس التي تعمل على حراسة كيان يهود.

روسيا اليوم / على أرضية المقابلة التي تتفانى روسيا بتنفيذها لحساب الحل والمشروع الأمريكي في سوريا، كشف وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أنه بحث مع نظيره الأمريكي، ريكس تيلرسون، مسألة إقامة مناطق آمنة في سوريا. وفي دلالة على تقزيم أمريكا للدور الروسي في سوريا، أكد لافروف أن موسكو تنتظر من واشنطن أي اقتراحات حول التعاون في سوريا. وفي وقت تستعيد أمريكا زمام المبادرة بشكل مباشر، دونما حاجة للاختباء وراء مواقف روسيا، قال لافروف خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الأرميني في موسكو، الأربعاء، إنه ينتظر توضيحات إضافية في هذا المجال، مضيفاً: يجب أن تأخذ واشنطن في الاعتبار المعطيات على الأرض في سوريا، مؤكداً ضرورة التنسيق مع نظام أسد بهذا الشأن.

رويترز - أنقرة / في مقابلة مع تلفزيون "إن تي في" زعم وزير الدفاع التركي، فكري إيشيق، الأربعاء، أنه نتيجة لإصرار تركيا هناك تغييراً طفيفاً في موقف الولايات المتحدة من دور وحدات حماية الشعب الكردية التي تعد امتداداً لحزب العمال الكردستاني إزاء عملية السيطرة على مدينة الرقة. وعن المحادثات الجارية بين تركيا وروسيا بخصوص شراء أنقرة صواريخ دفاع جوي إس400، أنها تحرز تقدماً كبيراً، رغم أن تركيا كانت تفضل في الأساس شراء منظومة صواريخ من حلف شمال الأطلسي لكن لم يتسن ذلك.

عربي 21 / قال نائب وزير الخارجية الروسي، أوليغ سيرومولوتوف، إنه يفهم ما أسماها "مخاوف يهود" من وجود حزب إيران اللباني في سوريا. وفي مقابلة مع صحيفة "جيروزاليم بوست" قال سيرومولوتوف: بالنسبة لنا، فإن الحزب هو جزء من البرلمان والسياسة في لبنان، كما أن الحرس الثوري هو جزء من البنية العسكرية الإيرانية، وأضاف: لهذا السبب فإنه لا يوجد ما يستدعي وضعهما على قائمة الإرهاب الدولي.

رويترز / قال مسؤولان أمريكيان لوكالة "رويترز" إن الصين توشك على الانتهاء من بناء ما يقرب من 24 هيكلًا على جزر صناعية في بحر الصين الجنوبي مصممة فيما يبدو لاستيعاب صواريخ أرض - جو طويلة المدى؛ وهو يمكن أن يعتبر تصعيداً عسكرياً. واعتبر تقرير لوكالة "رويترز" أن ذلك يعدّ اختباراً مبكراً للرئيس الأمريكي دونالد ترامب. من جانبه، قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية إن بلاده لا تزال ملتزمة بسياسة عدم العسكرة في بحر الصين الجنوبي. وفي بكين، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، قنغ شوانغ، الأربعاء، للصحفيين: إن قيام الصين بأنشطة بناء على أراضيها حق طبيعي بموجب القانون الدولي. وكان وزير الخارجية الأمريكي، ريكس تيلرسون، قد أثار، الشهر الماضي، غضب الصين حين قال إنه ينبغي منع بكين من الوصول للجزر التي تقيمها في بحر الصين الجنوبي. وخفف تيلرسون لاحقاً من لهجته كما قلل ترامب من التوترات حين تعهد بالالتزام بسياسة "صين واحدة". من ناحيتها، قالت وزارة الخارجية الأمريكية إن الوزير ريكس تيلرسون، أجرى اتصالاً هاتفياً بيانغ جيه تشي، مستشار الدولة الصيني، الثلاثاء، وأكد أهمية وجود علاقات بناءة بين الولايات المتحدة والصين وأن الوزيرين اتفقا على الحاجة للتصدي للتهديد الذي تمثله كوريا الشمالية.